

تاج العروس من جواهر القاموس

وأعطاك بهؤلاء ما فرَضِيتهُ ... وذُو اللَّبِّ لِلْبَهْلِ الحَقِيرِ عَيْوُفُ
 البَهْلُ : اللّاعْنُ يقال : بهلّ به لَعْنَهُ : أي لَعَنَهُ . قال أبو عمرو : البَهْلُ : الشيء
 اليسيرُ الحَقِيرُ . والتَّيْهَهُلُّ : العَناءُ بما يُطْلَبُ وفي المُحْكَمِ :
 بالطَّلَبِ . وأَبْهَلَهُ : تَرَكَهُ وَخَسَّاهُ . أَبْهَلَ النَّاقَةَ : أَهْمَلَهَا
 يَحْلُبُهَا مَنْ شاء وفي التهذيب : عِبْهَلَ الإِبِلَ : أَهْمَلَهَا مِثْلُ أَبْهَلَهُ
 والعَيْنُ مُبْدَلَةٌ من الهمزة . وناقتهُ باهلاً : بَيَّضَتْهُ البَهْلُ مُحَرَّكََةً لا
 صِرارَ عَلَيْهَا يَحْلُبُهَا مَنْ شاء . أو لا خِطامَ عَلَيْهَا تَرَعى حيث شاءت أو التي لا
 سِمَةَ عَلَيْهَا ج : بَهْلُ كَبُرْدٍ وَرُكَّعٍ قال الشَّانِقُفَرِيُّ : .
 ولستُ بمَهْيفٍ يُعَشِّشِي سَوَامَهُ ... مُجَدِّدٌ سَقْبَانُهَا وهي بَهْلٌ وقيل :
 إنَّ دُرَيْدَ بنَ الصِّمَّةِ أراد أن يُطَلِّقَ امرأته فقالت : أبا فلان أتطلِّقني وقد
 أطعمتُكَ مَأْدُومِي وأَبْثَثْتُكَ مَكْتُومِي وأتيتُكَ باهلاً غيرَ ذاتِ صِرارٍ أي أَبْحَثُكَ
 مالي . بَهَلَتِ النَّاقَةَ كَفَرَحَتِ : حُلِّصَتْ صِرارُهَا وتُرِكَ ولَدَهَا يَرْضَعُهَا وقد
 أَبْهَلَتْهَا تَرَكَتُهَا بَهْلاً فهي مُبْهَلَةٌ كَمُكْرَمَةٍ ومُباهِلٌ واسْتَبْهَلَهَا :
 احْتَلَبَهَا بلا صِرارٍ قال ابنُ مُقْبِلٍ : .
 فاستَبْهَلَ الحَرْبَ مِنْ حَرِّانٍ مُطَّرَدٍ ... حتَّى يَظَلَّ عَلَى الكَفَّيْنِ
 مَرَهُوناً أراد بالحَرِّانِ الرَّمْجَ . قال اللّاحِطِيُّ : اسْتَبْهَلَ الوالِي
 الرِّعِيَّةَ : إذا أَهْمَلَهُمْ يَرَكَبُونَ ما شاءوا لا يأخذُ على أيديهم قال النابغةُ
 الذُّبْيَانِيُّ : .
 لَعَمْرُؤُ بني البَرِشاءِ قَيسٍ وذُهِلَّهَا ... وشَيَّبانَ حَينَ اسْتَبْهَلَتْهَا
 السَّواحِلُ أي أَهْمَلَهَا مُلُوكُ الحَيرَةِ وكانوا على ساحِلِ الفُراتِ . اسْتَبْهَلَتْ
 البادِيَةَ القومَ : تَرَكَتَهُمْ باهَلِينَ : أي نَزَلُوهَا فلا يَصِلُ إِلَيْهِم سُلْطانُ
 ففَعَلُوا ما شاءوا . مِنَ المَجازِ : الباهِلُ : المُتَرَدِّدُ بلا عَمَلٍ نقله ابنُ
 عَبَّادٍ والنَّزَمُ مَخْشَرِيٌّ . قال : الباهِلُ أيضاً : الرِّعِيَّ يمشى بلا عَمَلٍ وهو
 مَجازٌ أيضاً . الباهِلَةُ بِهَاءٍ : الأَيِّمُ من النِّساءِ قال الفَرَزْدَقُ : .
 غَدَتُ مِنْ هِلالِ ذاتِ بَعْلٍ سَمِينَةٍ ... وآبَتُ بِثَدْيِ باهِلِ الزَّوَجِ
 أَيِّمِ .